

الرئاسة التركية: نأسف لتجاهل الإعلام الدولي نجاحاتنا في مكافحة كورونا



الأربعاء 6 مايو 2020 04:05 م

- بالرغم من خوض تركيا كفاحا فعالا ضد الجائحة في الداخل والخارج، فإن وسائل الإعلام الدولية تتجاهل نجاحاتها للأسف
- في الوقت الذي ترك فيه العالم كبار السن يلاقون حتفهم، حافظت تركيا على مستوى عال من التواصل الإنساني مع مواطنيها
- المؤسسات التركية تتعامل مع المواطنين وغيرهم بشكل إنساني من منطلق مقولة أردوغان "نحن نحب الخلق من أجل الخالق"
- تجاهل الصحافة الدولية نجاح تركيا في مكافحة كورونا يؤكد العداء لتركيا
أعرب رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين ألتون، عن أسفه إزاء تجاهل وسائل الإعلام الدولية نجاحات بلاده في مكافحة
الفعالة التي تخوضها ضد جائحة كورونا

جاء ذلك في مقال له حول استراتيجية الاتصال في مكافحة كورونا، نشرته مجلة "الهلال الأحمر التركي" في عددها الشهري الصادر في
مايو/أيار الجاري

وقال ألتون: "على الرغم من أننا البلد الذي يخوض كفاحا أكثر فعالية ضد الجائحة في الداخل والخارج، للأسف فإن وسائل الإعلام الدولية
تتجاهل نجاحات تركيا".

وبيّن أن بلاده اتبعت استراتيجية اتصال قائمة على الشفافية في عملية مكافحة كورونا، كما هو الحال دائماً

وأوضح ألتون، أن بلاده شاركت المعلومات الحقيقية حول جميع التطورات بسرعة مع الشعب، إلى جانب محاربتها الأخبار المضللة حول
كورونا

وأشار أن تركيا نفذت العديد من التدابير وحشدت جميع الاحتمالات قبل تسجيل أي إصابة بالفيروس

وأكد أن بلاده حددت استراتيجيتها عبر إنشاء "المجلس العلمي" التابع لوزارة الصحة، لمكافحة كورونا بتعليمات من الرئيس رجب طيب
أردوغان منذ بداية المرحلة

وأشار إلى أنه يجري إطلاع الشعب على جميع القرارات والبيانات الصادرة عن المجلس بطريقة واضحة وبشكل دوري

ولفت ألتون، إلى قيام الدولة بالعديد من أنشطة الدعم لاسيما التوزيع المجاني للكمامات وتلبية احتياجات المسنين عبر "مجموعات الوفاء
للدعم الاجتماعي"، والحزم الاقتصادية، وتوزيع الأطعمة على حيوانات الشوارع، وغيرها

وأضاف أن "نسبة كبيرة من الشعب التزم بالتدابير والخطوات المتخذة في إطار مكافحة كورونا، والدعم المقدم لحملة التبرعات الوطنية
تحت شعار (نحن نكفي لبعضنا البعض يا تركيا) التي أطلقها أردوغان، لهو مؤشر على ذلك".

وأشار أنه في الوقت الذي ترك فيه العالم كبار السن يلاقون حتفهم بسبب الوباء، وأرسلت فيه المستشفيات فواتير العلاج لمنزل
المرضى، حافظت تركيا على مستوى عال من التواصل الإنساني مع مواطنيها

وبيّن أن ذلك تم بتعليمات الرئيس أردوغان بعدم ترك أي مواطن تركي داخل أو خارج البلاد وحيداً

وأكد ألتون أن جميع المؤسسات والمنظمات التركية النشطة في مكافحة فيروس كورونا تعمل بشكل إنساني ليس مع المواطنين الأترك فقط، بل مع جميع الناس من منطلق مقولة الرئيس أردوغان "نحن نحب الخلق من أجل الخالق" و "إحيي الإنسان لتحيا الدولة".

وأوضح أن تركيا قدمت المساعدات الطبية في مكافحة الفيروس لـ57 دولة حول العالم، في إطار المسؤوليات الإنسانية التي تقع على عاتقها □

وأشار إلى التلاعب الذي قامت به وسائل إعلام إمركية في استخدام صور من تركيا، في أخبارها المتعلقة بإعلان ترامب تعليق الرحلات الجوية القادمة من أوروبا بسبب انتشار فيروس "كورونا" على الرغم من استثناء تركيا من هذا التعليق □

وذكر أن تجاهل الصحافة الدولية لنجاح تركيا في مكافحة الفيروس واستخدام أخبارها في نوايا خبيثة، لا يؤكد سوى العداة لتركيا □